بِسْم اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيْم

كتابُ

المُنَيبِر في أخْبارِ الأشْرافِ بني الأُخَيْضَر

جَمعه وألَّفه

العالم العلَّامةِ والبَحْرِ الفهَّامة السَّيِّد حُسَين شَيبان محمَّد بن عليِّ بن

يَحْيَى

الحَسَنيُّ نسبًا، الهادويُّ مَذْهبًا

غفرَ اللهُ له ولوالدَيهِ والمسلمين.

المتوفَّى بمكَّة المكرَّمة

سنة: 1094هـ

آمين

انتقل هذا من مِلْكِ السَّيدِّ المذكور
إلى مِلك الفَقيرِ إلى اللهِ
محمَّد عبده أبو القاسم الولي

هذا الكتاب أو
الكُتيِّب نادرُ الوجودِ، عزيزٌ في بابه،
إنْ كُتِب من أَحبابِهِ
صلَّى الله عليه وآله وسلم.

الحمْدُ لله
في مِلْكِ أحقَر الوَرى السَّيد عبدالله
أبو الغيث الخُضَيري
بالشِّراء الصَّحيح من السَّيدِ
محمَّد صلاح الهَدوي
بقرشين... 1304 هـ.

بسمِ الله
استَودَعْتُ في هذا:
شهادةَ لا إلهَ إلَّا اللهُ، وأنَّ محمَّدًا رسولُ اللهِ إلى يومِ القِيامةِ.
اللَّهمَّ تقبَّل يا أرحمَ الرَّاحمين 1354 هـ.
كتبهُ الفقير إلى الله: علي أَحْمَد عامِر
عَفَى اللهُ عنهُ.[1]

1 هذه التَّملكات في صفحة العنوان (ص: 1).

بسم الله الرَّحمَن الرَّحيم [2]

والحمدُ لله ربِّ العالمين، ولا عدوان إلا على الظَّالمين، والعاقبةُ للمتَّقين، وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا محمَّد، وعلى آله وأصْحابِه أجْمعين، الذين لم يُغيِّروا ولم يُبدِّلوا ولم يَنْقلبوا، ولم يكونُوا من القَاسِطين، أمَّا بعد:

فيقولُ العَبْد الفقيرُ إلى ربِّه، المقِرُّ بالذَّنبِ والتَّقصيرِ، الرَّاجي عفوَ ربِّه وغُفرانِه:

لما رأيتُ إغفالِ المتأخِّرين في كُتبهم ومصنَّفاتهم، عن ذكرِ، وتَراجم أخبار السَّادة الأَشْراف؛ أهل المجد الأَثِيل، والفضلِ الأصِيل، المشهورين: ببني الأُخَيْضَر، من نَسْل الأمير: يُوسُف بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن بن عبدالله المحض بن الحَسَن المثنى بن الحَسَن السِّبط بن إمام المشْرقينِ والمغْربينِ علي بن أبي طالب عليه السَّلام، وهم: حُكَّام اليَمامة، وأمراء إقليمها، من بلد نَجْد في سائر الأزمان، وظُهر الإسْلام، قبل أن تزول إمارتهم على أيدي القَرَامِطَة، عام (313) من الهجرة.

وقد ترجم لهم القليل من النَّسَّابين إجمالًا، وليس تفصيلًا، وأغفلوا عن ذكر الكثير من أخبارهم؛ متعلِّلين بزوال شوكتَهم، واضْمحلالِ أمرِهم، وهكذا الدَّنيا وأبناءها، إلَّا أنَّ أنسابَهم لم تزَل محفُوظةً، معروفةً، عندنا معْشرُ الآل، وأفخاذُهم معروفةٌ معلومةٌ، وأخبارُهم مرسومة، سواءٌ من كان في نَجْدٍ، أو حَضْرموت، أو اليَمن، أو الحجاز، وغيرها من البلدان. لا يُنكر ذلك إلا جَاحدٌ للحقِّ، أو جاهلٌ بأخبارِهم، وهو معذورٌ في ذلك؛ فأنسابهم مشهورة مذكورة متَّصلة إلَّا ما شذَّ، أو جَهُل أمره منقطع، وهو القليل من بني الأُخَيْضَر عليهم السَّلام، وغيرهم الكثير من البيوت الهاشمية الآخرين.

فالشَّاذ في النَّسب، والمجهول أمره كثير،؛ فرأيتُ أنْ أجمعَ نُبذةً مختصرةً من أخبارِهم[3]؛ أذكر فيها الكثير من بطونهم، وأفخاذهم، وعشائرهم، ومساكنهم، ومن تفرَّع منهم من الأُسَر.

---

2 (ص: 2).

وتَحرَّيت قدْر الإمكان، ذكرَ الألقابِ الحادثةِ، مع التَّنويه إذا ما كان اللَّقبُ يَشترِكُ فيه أكثَر من بطنٍ، سواء من الأشراف، أو العرب، والإشارة إلى أهل كل لقبٍ، وبيان لبعضِ أحوالهم ممَّا لا بُدَّ من إيراده؛ ليحصُل البيانُ، وتتضِّح الحال والصورة، لدى القارئ، والمطَّلع، كما درَجَتْ عليه عاداتُ المؤَرِّخين، والنسَّابين.

اعلم أنَّ بني الأُخَيْضَر عشيرةٌ كبيرةٌ، متَّسعةٌ، تشعَّبتْ أفخاذُهم، وتعدَّدتْ بطونُهم، وانتشروا في الآفاق، تحت أَدِيم السَّماء، إلى أكثر من بضعةٍ وثلاثين بطن، وعشيرة، وبعضُهم ذابَ في أهلِ الباديةِ، وتناسى العديد من أفرادهم أنسابَهم؛ لوطأةِ الدَّهر عليهم، وتَضييقِ القَرَامِطَة، ومن تابعها من الدُّول في العصور والأدْهر السَّالفة، حتى ظُنَّ من مُعظم النَّسَّابين، والمؤَرِّخين: أنَّه لم يَعُد لهم -أي لبني الأُخَيْضَر- ذكرٌ وأثرٌ، مع أنَّهم موجودون، وذلك الاعتقادُ لدى البعضِ سببُه، والباعثُ له؛ بُعد اليَمامة عن مواضع التَّمدن، ومواضع العلم، والمعرفة، على مرِّ الأزمان، وبعدها عن طرق القوافل، وإيغال أهلها في البَداوى ..إلخ.

وأكثر ما يتواجد الأشرافُ الأُخَيْضَرون: في الرسِّ، والقَصيم، والزُّلْفى، والدَّمام، والأَحْساء، والمفيجَر، ويَنبُع، في جبل رَضْوى، وفي حَوطةِ بني تميم، والأَفلاج، والعريض، والشَّمسية، أوالشَّماسية.

ومنهم، في المحرق، وقطر، وكاظمة، وخليج فارس، وفي العراق، وغيرها.

ومنهم، فروعٌ هاجرتْ إلى ديار بَكْر، والأناضول، والشَّام والحِجاز وحلب، وآخرون في مِصْر، كما أخبرني من أتى، ابن الشَّريف حَسَن بن ناصر بن حُسَين الأُخَيْضَري، إلا أنَّ أكثرَهم من مناطق نَجْد المذكورة بأعلاه.

---

3 (ص: 3).

ومن متقدِّمي بني الأُخَيْضَر[4]، الشَّريف أبو محمَّد، الحَسَن بن يُوسُف بن محمَّد، وهو الأمير أبو جَعْفَر أَحْمَد أمير العروض واليَمامة، المشهور بلقبِ: حُميدان.

ولأبي محمَّد أخ يُسمَّى: صالحُ بن يُوسُف بن محمَّد، وابنيه.

ومنهم، أبو إِبْرَاهِيْم إِسْمَاعِيل بن يُوسُف الأُخَيْضَر الثَّاني، قتيلُ القَرَامِطَة سنة (313).

ومنهم، الشَّريفُ إِبْرَاهِيْم بن يُوسُف بن أَحْمَد بن يُوسُف عالي الهمَّة، قويّ العزيمة.

ومنهم، الشَّريف الأوَّلُ في سِلْسِلة بني الأُخَيْضَر الأوَل، وهو يُوسُف الأكبر، أبو إبراهيم، له ذريَّة، يقال: أنجبَ اثنا عشَر ولدًا، والمشهور منهُم: محمَّد، والأمير أبو عبدالله الأُخَيْضَر، الأَصْغر.

وقد أكثر الأُخَيْضَر الصَّغير من الذِّرية والإنجاب، حتى بلغوا (28) ثمانية وعشرون ولدًا ذكرًا، والمشهور: محمَّد، وإبراهيم، ويُوسُف الثَّاني، وعبدالله.

والقول: أنَّه أعقب من ثلاثةٍ؛ قولٌ ضعيفٌ، وكذا من قال: يُحصرُ أولادُه في اثني عشَر؛ قولٌ أيضًا ضعيف.

والرَّاجح: أن الأُخَيْضَر الصَّغير مُكثر من الذُّرية، على حَسْب ما ذكرنا، ومن أولاده: محمَّد، وإبراهيم، وعبدالله، ويُوسُف؛ وهم المشْهُورون. والآخرون مغْمُورون، وهم: القَاسم، وعبدالله الأصْغر، وعليٌّ، والمحسِن، والحَسَن، والحُسَين، والعبَّاس، وجَعْفَر، وزُغَيْب، وذُو الفِقَار، وإِسْماعِيل، ونَوْفَل، وهُذَيم لقبًا، واسمه: الحَمْزَة، ويَحْيَى، وغيرهم. هؤلاء أبناء الشَّريف الأُخَيْضَر الصَّغير.

ولنوضِّح الضَّعيف في قولِ مَنْ قال: بنُدْرتهم.

---

4 (ص: 4).

إنَّ بني الأُخَيْضَر فخوذ عديدة بلَغ من كثْرتِهِم ما لا يتَّسع هنا لذِكرِهِم[5].

وبنو دَاوُد وبنُو الضَّحاك، والأشراف الحنَاضِل، وبنُو السُّوير، وغيرهم، وهذه البيوتُ، والبُطونُ؛ أحفادُ يُوسُف الأُخَيْضَر بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن؛ لأَكْثَرُهم شوكةً، وحُلَّةً وإجلالًا، ومقدارًا وَافِيًا عند أهلِ تلكَ البُلدان، وإن كانَ ذلِك أقل ممَّا كان عليه في عَصْر الأُمراءِ الأسْلاف، خُصوصًا الأمير حُمَيْدان، ومن قبله من الأسْلافِ الكِرام.

فمنهم: أُمَراءُ، ومشايخُ للقبائلِ الكَبيرةِ، وأعيانٌ مَعْدودةٌ، مرعيةُ الجَانبِ، مصونة من قِبَل النَّاس، في بلد نَجْد.

ومنهم، أمراءُ، وحُكَّام، في يُنْبُع، وغيرها؛ بنو الحُسَين بن ناصر.

ولا بد من التَّوضيحِ، أنَّ لقبَ الأُخَيْضَر، غلبَ على الأمير يُوسُف الأُخَيْضَر الأَوَّل، أبي علي من ذُرِّية الشَّريف إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى، وإنْ أطلقوه النَّاس أيضًا على ذُرِّية عبدالله الرِّضى، أخو إِبْرَاهِيْم المذْكور؛ من باب غلبةِ البعضِ على الكُلِّ، اعتبارًا لشُهرة يُوسُف بالإمارة، والحكمِ، في اليمامة؛ فنَسَبوا كلَّ هاشميٍّ إليه.

---

5 (ص: 5).

فَصْـــــــلٌ

في ذكرِ بعضِ التَّفاصيل، وبعض أسماء اليَدين، والبُطونِ، المذكورةِ لدَى المؤرِّخين، والتي لم يذْكُرْها المؤَرِّخُون.

أولًا: الأشْراف آل الفَروحا، من ذرية الشَّريف إِبْرَاهِيْم بن عبدِالله، الملقب: فروحا، بن حُسَين بن يُوسُف، ويلقَّبُ: عِيْثارًا.

ولإِبْرَاهِيْم بن عبدِالله الفروحا الحَسَن.

وللحُسَين عيثارًا، واسمُه: يُوسُف ابن الثَّقفية، وله أَولاد.

وأمَّا بنُو حُمَيْدان الأُخَيْضَريين ثلاثةُ فروعٍ: آلُ جَعْفَر بن أَحْمَد، وبَني الأَلِف باليَمن، والعِراق، والحِجاز، ونَجْد، وكذا بني الأكين الأُخَيْضَريين، وجميعها ترجع إلى الأمير حُمَيْدان، واسمه: أَحْمَد.

وأمَّا بنو الرَّحمة، ثم يتفرَّعُ منهم فروعٌ أُخرى.

ومنهم: في الجَليلِ، والدَّيلم[6]، وهُرمُز، وخُوزسْتان، وغيرِها من البُلدان.

فبنو الأُخَيْضَر، بطنٌ وافرٌ من الهَواشِم، والبُيوتِ الفاطميَّةِ، العَلَويَّة، كثيرٌ وكثيرٌ؛ لاتِّساعِ الأَرضِ تحتَ أَيْدِيهم، وتباعُدِ الأَقاليمِ، والبُلدانِ، التي انتقلُوا إليها بنُو البَطْنينِ؛ فرارًا، في عهد الأُمويِّين، والعباسيِّين؛ من البَطْشِ والأَذَى، والتَّنكيلِ والقَتل، فانتشرَ أبياتُ فاطِمة، أي: أحفادَها، وأبناءَهُم، كالنَّمل تحتَ أَدِيمِ السَّماء، من الشَّرق إلى الغرب، كما معروفٌ لدَى المؤرِّخين، أي –انْتِشارُ ذُرِيَّة الإمامِ عليٍّ في الأَرضِ–، كلُّ المؤَرِّخين، مثل: ابن خُلدون، وصاحبُ مقاتل الطَّالبيِّين، وغَيرِهما.

أخبرني الشَّريف ناصر بن حُسَين الأُخَيْضَري الحَسَني، وهو من ثِقاتِ الأشراف، وعلمائهم في نَجْد الخبيرين، بأحوال قبائلهم، وعشائرهم، وأنسابهم: أنَّ بني الأُخَيْضَر أكثر من ثلاثينَ عشيرةٍ، وبطن، وأنَّ بعضَهم –وهم القَليل منهم– قد ذابُوا في الأعراب، أو تناسَوا ذلك، وإنَّ شُهْرتَهم باقيةٌ بالشَّرف،

---

6 (ص: 6).

وبالنَّسبِ الشَّريف، يُجِلُّون ويُحتَرمون لدى القَبائل، وقد أَحْصيتُ بطونَهم، بحسْب ما ذُكر لي، وآخَرون.

أسماءُ البُطونِ واليَدين:

أولًا: بنو عُريان، وبنو خَلَف، وبنو حُسَين، وبنو الحمَّاد، وبنو نوفل، وبنو الزُّويتع، وبنو صالح، وبنو ناصر، وبنو حُسام، وبنو حُمَيْدان، وبنو إِسْماعِيل والقواسم، وبنو الزَّنداني، من أَحْمَد حُمَيْدان، والقطاف، وبنو هذيم، وبنو يُوسُف، والغلاصة، والغليص، وبنو الفركي، وبنو هُوَيدي، وبنو حُسَين الأَصْغر، وبنو ذي الوَقَار، وبنو زُغَيْب -وهم والفَركي شيءٌ واحدٌ-، وبنو الفرقاني، وبنو بِشْر.

ومنهم، الشَّريف ناصر بن بِشْر السَّالف ذكره، وبنو الفروحا، والمرَاوِزَة وبنُو الألف، وبنُو الجرَس، والحَمَامِيد، أي: بنو حَمُّود، وبنو دَاوُد، وبنُو رَحْمة، و(كلمة غير واضحة)[7].

إليه سادة المفيجر[8] بن حُسَين بن ناصر الأُخَيْضَر.

ومنهم، أمراءُ وعلماءُ، فجدُّهم هو: الحُسَين بنُ عليّ بنِ أَحْمَد بن الحَمْزَة بن الحَسَن بن الحُسَين بن النَّاصِر بن الحُسَين بن الحَسَن بن حُسَين بن محمَّد (كلمة غير واضحة)[9] بن الحَسَن بن الحُسَين بن عبدِالله بن الحَسَن بن حُسَين بن حَسَن بن مُحمَّد بن الأَمِير إِسْماعِيل الأُخَيْضَر.

ومنهم، محمَّد، وصَالح بن الحُسَين بن الحَسَن بن عبدالله.

ومنهم، محمَّد بن جَعْفَر بن الحَسَن بن الحُسَين بن عبدالله بن الحَسَن بن حُسَين بن حَسَن بن محمَّد بن الأمير إِسْماعِيل.

---

7 نهاية الورقة ممزقة فسقط الكلام.

8 (ص: 7).

9 كلمة غير واضحة.

ومنهم، الشَّريف يَحْيَى بن يُوسُف. والأَشْرافُ: محمَّد، وأَحْمَد، وعبدالله، وعلي؛ أبناء الشَّريفِ يُوسُف بن محمَّد بن حُسَين، وهم أجدادُ السَّادةِ بني يُوسُف، والسَّالف ذكرُه.

أَجْدادُ السَّادةِ بَنِي حُسَين:

وهم غيرُ بني حُسَين الحُسَينيين، ومعظمُ هؤلاءِ الأشْرافِ يعيشُون في المفيجر، والقَصِيم، ونَجْد العَارِض، والأَحْسَاء، منتشرُون في ثَنايا قَبيلةِ [بَنِي][10] خَالِد، والعَجْمَان، وغيرِها.

---

10 أضفناها لعَدم وُجودِها في الأَصل.

وَصْـــل:

وأمَّا السَّادة بنُو المانِع، فنعودُ إلى ذكْرِهم، فهُم يَنْتسِبون إلى الأَمير إِسْماعِيل الأُخَيْضَر، من ولده: عبدُالله، وهذه سِلْسِلة نسبِهم الشَّريف:

عبدُالله بن محمَّد بن عبدالرَّحمن بن جَعْفَر بن الحَمْزَة بن المانِع بن مُحمَّد بن عَبدالله بن مانِع بن مانِع بن الحَمْزَة بن مانِع بن عبدِالله بن عبدِالله بن الأمير إِسْماعِيل الأُخَيْضَر.

وعبدُالله بن عبدِالله أنْجَبَ: مانِع، ويعقوب، وأَحْمَد.

ومانِع بن عبدالله له: رُميثة، ورُفيدة، والحَمْزَة.

وللحَمْزَة بن المانِع: علي، ومانِع، ومحمَّد.

وللمانِع بن الحَمْزَة: الحُسَين، والحَسَن، ومانِع، وعبدالله، ويُوسُف.

وللفاضِل الشَّريف الحَسَن له: الفاضِل.

أما المانِع بن المانِع، فلهُ: عبدُالله.

ولعبدِالله: مُحمَّد، وأَحْمَد.

ومحمَّدٌ لهُ: المانِع.

وللمانِع: الحَمْزَة.

وللحَمْزَة: جَعْفَر.

ولجَعْفَر: عبدالرَّحمن.

ولعبدالرَّحمن: محمَّد، وأَحْمَد.

وللشَّريف محمَّد: الشَّريف عبدالله. وهو جدُّ السَّادة الموانِع أَيْنَما حلُّوا وكانوا في بلد نَجْد، أو الحِجاز، وما جاورَها من البُلدان.

والسَّادة بنو صالح، والموانع، وبنو حُسَين، وبنو حَسَن، وبنو يُوسُف؛ يرجعون في النَّسب إلى الأمير إِسْماعِيل الأُخَيْضَر، المذكور أولًا، في بداية الحديث آنفًا.

ولا بُدَّ من ذِكر جَميعِ البُيوتِ الأُخَيْضَرية الشَّريفة، والمرورِ عليها في هذا الكُرَّاس.

وبقي هنالك عدة عشائر[11] أُخَيضَرِيَّة لم نَستَطِع إحصاءَ أَخْبارها، وحصر أنسابها؛ لبعد أوطانها، في نَجْد، وفي اليمن، وفي الحِجاز، مثل: السَّادة بني الأَحْمَدي في ذرية إِسْماعِيل بن يُوسُف الأُخَيْضَر الأَوَّل، أو الأَكْبر، وبني حُمَيْدان في تيس، والمحرق في خليجِ فارس.

وكذا السَّادة المشهورون ببني إِسْماعِيل، وهم أفخاذٌ كبيرةٌ، وتكادُ تكون بدنتهم الأكثر بين أفخاذ، وبطون الأُخَيْضَريين، لا سِيَما من كان منهم في أطراف الجزيرة، أو اليَمَن.

إليه السَّادة بنو العليَّان، الأُخَيْضَريون، الفاطميون:

في بلدة كاظمة، وهم غير العُليَّان، والعلي التَّميميين، والقَحْطانيين، وهذا نسبُهم:

العلي بن محمَّد بن العليِّ بن الكَاظم بن إِسْماعِيل بن جَعْفَر بن محمَّد بن شُعيب بن إِبْرَاهِيْم بن شُعيب بن حَسَن بن الأمير أَحْمَد حُمَيْدان بن إِسْماعِيل بن يُوسُف بن محمَّد بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن.

وكذا ذرِّية محمَّد بن عليَّان بن مُوْسَى بن إِسْماعِيل.

ومحمَّد بن أَحْمَد بن محمَّد بن الكاظم بن إِسْماعِيل.

والجدُّ الجامع، للعلي، والعليان الأَشْراف: هو إِسْماعِيل بن جَعْفَر.

والجدُّ الجامع لبني يُوسُف، وبني العليَّان، والعلي: هو شُعيب بن إِبْرَاهِيْم بن شُعيب بن حَسَن بن الأمير حُمَيْدان، واسمه: أَحْمَد، وهو الذي أسقط القَرَامِطَة إمارته سنة (313) في اليَمامة، والجدُّ الجامع للأَشْراف الأُخَيْضَريين؛ بني الهُوَيدِي، وبني يُوسُف وبني المحسِن، والأَحْمَدي، والجَعَافِرة، والقَوَاسِم، والهليل الشَّريف، وليسَ غيرُه؛ يَجْمعُهم: الأميرُ حُمَيْدان، فهو الجدُّ الجامعُ للسَّادة المذكورين، وغيرهم، من أشرافِ نَجْد اليَمامة.

11 (ص: 8).

أمَّا الشَّريف محمَّد بن الهُوَيدي[12] بن محمَّد أخ يُسمَّى: محمَّد، له ولدٌ، اسمُه: إِسْماعِيل.

ولإِسْماعِيل هذا: محمَّد الأزْرق.

ولمحمَّد الأَزْرق: يُوسُف.

ويُوسُف له: الأُخَيْضَر.

وللأخيضر: محمَّد، وأَحْمَد، والقَاسم، والحَسَن، وحَمْزَة، و(كلمة غير واضحة).

12 (ص: 9).

إليهِ السَّادةُ الرَّواتع، أو بني الرُّويتِع:

ينْتسِبُون إلى الشَّريف الأُخَيْضَر بن يُوسُف الأُخَيْضَر بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن، من ولدِه: عبدُالله. وسِلْسِلةُ نَسبِهم، هي:

الحَسَن بن عبدالرَّحمن بن محمَّد بن يُوسُف الرَّاتِع بن أَحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالرَّحمن بن عليّ بن محمَّد بن يُوسُف بن عبدِالقَادر بن شُعيب بن يَحْيَى بن الشَّريف عبدالرَّحمن الزَّاهد بن عبدالله بن عبدِالله بن محمَّد الأُخَيْضَر بن يُوسُف الأُخَيْضَر بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن، إلخ النَّسَبِ الشَّريف.

والشَّريفُ يَحْيَى له: إلى جوارِ إبراهيم؛ محمَّد، وشُعيب.

فشُعيب خلَّفَ: أَحْمَد، وعبدالقادِر.

فأَحْمَد خَلَّف: محمَّد، وانقطَع خبرُه.

وعبدُالقادرِ بن شُعيب، خلَّف: يُوسُف.

وليُوسُف: محمَّد، وإِسْماعِيل.

وإِسْماعِيلُ، أنجَب مُوْسَى.

ومُوْسَى له: عبدالله.

أمَّا محمَّد بن يُوسُف بن عبدِالقَادرِ، فلهُ: عليّ.

ولعليٍّ: عبدِالرَّحيم.

ولعَبْدالرَّحيم: محمَّد، وعبدالله، ومحمَّد الأصْغر.

ولمحمَّد الأصْغر ولدٌ، اسمُه: عليٌّ.

أمَّا محمَّد بن عبدالرَّحيم، خلَّف: أَحْمَد.

وأَحْمَد خلَّف: يُوسُف الرُّويتِع.

ويُوسُف خلَّف: محمَّد، ورُويتع.

ومحمَّد بن يُوسُف خلَّف: عبدالرَّحمن.

عبدالرَّحمن خلَّف: الحَسَن، ومحمَّد، والقَاسِم، ومَسَاكنُ هؤُلاءِ الأَشرافِ: نَجْد، وشمَّر، وواحات اليَمامةِ.

إليه السَّادة المَوانِع، ويشْتهرون: ببني المانِع، والجمْعُ: مَوَانع.

(رجِعٌ) إلى بَنِي الرُّويتِع، ومن السَّادةِ بني الرُّويتِع؛ ذريَّة الشَّريف يُوسُف، وخُضَير[13] بن شُعيب بن إِبْرَاهِيْم بن شُعيب بن إِسْماعِيل بن جَعْفَر بن أَحْمَد بن محمَّد بن يَحْيَى بن عبدِالرَّحمنِ بن عبدِالله بن عبدِالله بن محمَّد الأُخَيْضَر بن يُوسُف الأُخَيْضَر. انتهى.

ذكرُ بني الرُّويتع، ثُمَّ نشرَع إلى ذِكْرِ بَنِي عُمومَتِهم.

من ذُرِّية الشَّريف عبدالرَّحمن بن عبدِالله بن عبدِالله بن محمَّد الأُخَيْضَر بن يُوسُف الأُخَيْضَر بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن رَحِمَهم اللهُ جَميعًا.

وقدْ خلَّف الشَّريف عبدالرَّحمن بن عبدالله أيضًا: عبدالله، ومحمَّد، والعَقِبُ منه في يَحْيَى، وعبدالله. وقد مرَّ ذكر ذرية يَحْيَى.

وأمَّا عبدالله، فله: حَسَن، ومحمَّد، عبدالرَّحمن.

فعبدالرَّحمن أعقب: علي، وأَحْمَد، وعبدالله.

فلعبدالله: صلاحُ، وإسحاق.

ولأَحْمَد: علي، وعبدالرَّحمن.

وعلي أنجب: محمَّد، وخضر.

ومحمَّد أنجب: أَحْمَد.

وأَحْمَد أنجب: عبدالله.

وعبدالله أنجب عبدالقادر.

وعبدالقادر أنجب عبدالله.

وعبدالله أنجب محمَّد، وأَحْمَد، وعبدالله.

وهؤلاء (كلمة غير واضحة).

13 ورد في الهامش: هو جد بني إبراهيم الأُخَيْضَر ....

إليـــــه: السَّادةُ بني زُغَيْب[14] الأُخَيْضَريين، ولقبُهم[15] الحادِث: العُرينان[16].

وهم يُنسبون إلى الشَّريف محمَّد بن أَحْمَد، الملقَّب: عُرَينان بن يعقوب بن عبدالعزيز بن جَعْفَر بن مهنا بن محمَّد بن دَاوُد بن زُغَيْب بن أَحْمَد بن إِسْماعِيل بن محمَّد بن زُغَيْب بن [عبدالله بن محمَّد زُغَيْب بن يُوسُف الثاني الأُخَيْضَر بن محمَّد بن يُوسُف الأُخَيْضَر الأمير بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن][17] بن عبدالله المحض بن الحَسَن المثَنَّى بن الحَسَن السِّبط، ثُمَّ إلى نهايةِ النَّسب.

ومنهم، السَّادة بنُو الرَّحمة باليَمامة، من نَجْد، يُنسبُون إلى محمَّد الأُخَيْضَر بن يُوسُف الأُخَيْضَر.

ومنهُم فرعٌ في خُراسان، ونَهاوند. ورَحْمَةُ هو: لقبٌ، وقيل: اسْمٌ، وهو الرَّاجح.

ومنهم، الشَّريفُ رحمةُ بن محمَّد، ومحمَّد الأُخَيْضَر، وولدُه: أَحْمَد بن رَحْمة، ويُوسُف بن عبدالله بن رَحمة، وولده: محمَّد.

ومن مُتَقدِّمِيهم: الشَّريف إِبْرَاهِيْم بن يُوسُف بن أَحْمَد بن رَحْمة، وسِلْسِلة نَسبِهم تَنْتَهي، إلى محمَّد الأُخَيْضَر.

ومن متأخِّريهم: الشَّريف أَحْمَد بن محمَّد بن جَعْفَر بن سُلَيمان بن حَامِد بن يُوسُف بن محمَّد بن علي بن الحُسَين بن الحَسَن بن رَحْمة بن محمَّد.

والقولُ: أنَّهم لم يبْقَ لهم بَقِيَّه، قولُ محلِّ نظرٍ، وتأَمُّل؛ فهُم بيتٌ وافرٌ، في الجِهاتِ النَجْدية، العِراقية، لا يقولُ بانْعدامهم، إلَّا غير خبيرٍ ببواطِن الأُمور، وأحوالِ من ذكرنا.

---

14 (ص: 10).

15 في الهامش بعضهم أو لبعضهم.

16 في الحاشية فخوذهم لبعضهم وهو لقب، لعل المقصود: أنه لقب لبعض فخوذهم.

17 أثبت ما هو في الهامش لأنه مصحح.

وبالجُملةِ، أحوالُ بني الأُخَيْضَر تَستحِقُّ تَبيِينها، وسوفَ نتحدَّث فيما سيأتي عن أحوالِ من أتاهم، منهم، وتولَّى، أو عادرَ إلى جِهاتٍ خارج نَجْد، واشْتَهرَ بِلقبٍ جديدٍ حادثٍ، ممَّا جَعل الغُموضَ يلفُّ بعضَ أحوالِهم.

وقد أخبرني من أثِقُ به: أنَّه لما سقطَتْ دولةُ الأُخَيْضَريين، على أيدِي القَرَامِطَة، انتقل بعضُ بني الأُخَيْضَر إلى الحِجاز، ومنها إلى اليَمنِ، مع أوراقهم، ومُشجَّراتهم.

والرَّاجحُ الصَّحيحُ: أنَّ قبيلة العايِد، والعَامِر، هما اللَّتان بقي بنُو الأُخَيْضَر بين ثناياها، يعيشون مُكْرَمُون، يُجلَّلون برعَايتِهم، كما أنَّ الشَّريف مَعْرُوف بن محمَّد المنتفقي الأُخَيْضَر، هَاجَر إلى اليَمنِ، واسْتقَرَّ في سَرُور، ثُمَّ زَبيد[18].

ومن أسْلافِ الأشراف[19] لبني البِشر: الشَّريف بَشِير، وآخر جهل ابنه، والشَّريف شُبَير بن عبدِالله بن بِشْر الأَكْبر بن عبدِالله بن أَحْمَد بن إِسْماعِيل، إلخ النَّسب الشَّريف.

وللشَّريف عبدِالله أبو بِشْر أَخَوان اثْنانِ: هُما مُحمَّد، ويُوسُف.

كما أنَّ لمحمَّد بن بِشْر الكَبير أَخَوين، هُما: إِسْماعِيل وصالح.

ولبشر الأَكْبر أخٌ واحدٌ، وهو: الشَّريف عليُّ الملقَّب بالمِسَاعِير.

وقد أنجبَ عليُّ المسَاعِير: خُضير، ومُحمَّد، ويُوسُف، وهما أسْلاف السَّادة بنو إِسْماعِيل.

وللشَّريف محمَّد بن القَاسم بن حُمَيْدان أبناء، هم: القَاسِم، ويُوسُف، وإِسْماعِيل.

فالقاسم له: عبدالله.

ولعبدالله: أَحْمَد، ومحمَّد، وعلي.

---

18 وفي الهامش: ثُمَّ كرَّ راجعًا، وبقيتْ له ذريةٌ في سرور والجبال المتاخمة للبوادي أيام الطَّواهر في القرن العاشر، وأسرة علم.

19 (ص: 11).

فمُحمَّدٌ لهُ: إِسْماعِيل.

وإسماعيل أنجبَ: جَبْران، ويُوسُف، وهُلَيْل.

أمَّا يُوسُف: فقد أنجب أَحْمَد، وإبراهيم، والمحْسِن، وهِلال، وقِيلَ: هُلَيْل.

هذا مُجمَل أَسْلافِ السَّادة البِشْريُّون، وبني عُمومتِهِم، من ذُرِّيةِ الشَّريف عبدِالله بن مُحمَّد بَشِير الأَكبر.

ويقطُنونَ سائِرَ نَجْد، واليَمامةَ، وحَوطةَ بني تَميمٍ، ورِياضَ العَروضِ.

ومن أَعيانِهِم: الشَّريفُ حَسَنُ بن بِشْرٍ، وغيره.

إليه ذِكْرُ السَّادة بنو يُوسُف الأُخَيْضَرِيّين.

جدُّهم هو: أَحْمَد بن محمَّد بن محمَّد بن يُوسُف بن محمَّد بن يُوسُف بن إِبْرَاهِيْم بن شُعيب بن حَسَن بن الأَمير أَحْمَد حُمِيْدان بن إِسْماعِيل بن يُوسُف بن مُحمَّد بن يُوسُف الأَكبر، الأُخَيْضَر، إلخ النَّسب الشَّريف.

ولمحمَّد بن يُوسُف، جدُّ السَّادة بني يُوسُف، في نَجْد، والعَارِضِ، والأَحْساءِ؛ أخوانِ، هُما: الشَّريف إِسْماعِيل، ومُتْعِب.

كما أنَّ لإِبْرَاهِيْم بن شُعيب، أَخَوان، هُما: محمَّدٌ، وعليٌّ. وهذهِ العَشِيرةُ فيها ندرة وقلة.

إليـــــــهِ: بنُو الهُويدِ:

أشرافٌ أُخَيضَريُّون، والنِّسبةُ إليهم هُوَيْدِيّ.

الشَّريف هُوَيْدِي بن محمَّد بن عبدِاللهِ بن عبدالوهَّابِ بن سُليمان بن محمَّد بن عبدالرَّحمن بن عبدالله بن هُوَيْدِ بن الحَسَن بن أَحْمَد بن محمَّد بن هُوَيْد بن محمَّد بن الأمير أَحْمَد حُمَيْدان، ثُمَّ إلى نهايةِ النَّسبِ الشَّريف.

وصلٌ:

ولعبدِالله بن الهُويد بن الحَسَن؛ ابنٌ، اسمُه: عبدُالقَادِر.

كما أنَّ للشَّريفِ الهُويد بن الحَسَن ابنٌ، اسمُه: مُحمَّد.

وللحَسَن بن أَحْمَد بن محمَّد أخٌ، اسمُه: الشَّريف هودُ بن عبدالله[20] بن الحَسَن بن محمَّد بن عبدالله بن محمَّد بن يُوسُف الأُخَيْضَر الأوَّل.

وللشَّريف عبدالله بن عبدِالعزيزِ، إلى جانبِ ابنِه الشَّريفِ عبدِالرَّحمن؛ ابْنان، هُما: إِسْماعِيل، وحمَّاد.

وحمَّاد له: الشَّريف أَحْمَد.

وللشَّريف السُّوير بن يَحْيَى، إلى جانِبِ ابنِه، عبدِالعزيزِ، ابنانِ، هُما: فَتْحُ الدِّين، وعليّ.

أما الشَّريف يَحْيَى بن محمَّد، أبو الشَّريف السُّوير، فله عمَّان اثنان: الشَّريف عابد، والشَّريف عبدالله.

وللشَّريفِ عبدُاللهِ بن عبدِالله بن محمَّد بن يُوسُف الأُخَيْضَر، إلى جانبِ ولدِه مُحمَّد، ثلاثةُ أبناءٍ، هُم: الحَسَن، وعبدالرَّحمن، وعليٌّ. ويَتَواجدُون: في نَجْد، في (كلمة غير واضحة) وأُخرى.

---

20 (ص: 12).

إليه السَّادة الأُخَيْضَرية المشْهورِين ببني شُعيب.

وهم غيرُ السَّادةِ بنِي شُعيب الحُسينيُّون، ويتواجدُ أفرادُهُم، وجَماعاتُهم في (كلمة غير واضحة) ونَجْد واليَمنِ، و(كلمة غير واضحة)، وهم يُنسَبون إلى الشَّريف إسْماعِيل بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيْم بن شعيب بن إبراهيم بن شعيب بن إسْماعِيل بن أحْمد بن إسْماعِيل بن إبراهِيم بن يُوسُف بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن.

ولإِبْرَاهِيْم بن شُعيب بن إِسْماعِيل؛ أخوان اثنان، هما: الشَّريف إِسْماعِيل، والشَّريف محمَّد.

أمَّا إسْماعِيل بن إِبْرَاهِيْم بن يُوسُف الأُخَيْضَرَ الأوَّل، فله: أبن آخر اسمُه: الحُسَين.

وللحُسَين المذكورِ هُنا؛ ابنان، هُما: محمَّد، وجَعْفَر.

فلمحمَّد: يُوسُف. وليُوسُف: عبدالله، ومحمَّد.

ولجَعْفَر: عَجْلان.

ولعَجْلان: أَحْمَد، وحُسَين، وإِدْرِيس.

وأمَّا عبدُالله بن يُوسُف الأُخَيْضَرَ الأَوَّل، فإنَّ عَقِبه في بُخارى، وفي دُمْياط من مِصْر.

وكذلكَ الحَسَن بن يُوسُف الأُخَيْضَرَ الأَوَّل؛ ذَراريهِ في بلدِ الجَليلِ والدَّيلم (كلمة غير واضحة).

إليـــــه: السَّادةُ البِشريُّون، المَشْهُورون ببني البِشْر الأُخَيْضَريون:

أَسْلافُهم أهلُ عِلْمٍ، وعِرْفانٍ، وهُم يُنسبُون إلى الشَّريف النَّاصر بن محمَّد بن حُسَين بن حَسَن بن النَّاصر بن محمَّد بن بِشْر بن محمَّد بن بِشْر بن عبدالله بن محمَّد بن بِشْر الأَكْبرِ بن عبدِالله بن أَحْمَد بن إسْماعِيل بن محمَّد بن إسْماعِيل بن أحمد بن إسْماعيل بن مُحمَّد بن القَاسِم بن الأَميرِ حُمَيدان بن إسْماعيل أميرِ الحِجازِ بن يُوسُف الثَّاني الأُخَيْضَر[21] بن مُحمَّد بن يُوسُف الأكبر بن إبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن بن عبدالله بن الحَسَن المثنَّى بن الحَسَن السِّبط، إلخ النَّسبِ الشَّريف.

ويُعتَبرُ السَّادة الأُخَيْضَريون[22]، وبنُو عمِّهم عبدالله الرِّضا سادةُ البادِية، وهذا الأمرُ ثابتٌ لدى المؤرِّخين؛ أنَّ سادةَ الباديةِ المشارِ إليهم، وهُم ذَراري عبدُاللهِ الرَّضا، وأَخِيه إبراهِيم، الذي هُو جَدُّ بني الأُخَيْضَر، وهَذا الأَمْرُ جَعَل الكثيرَ يَعْتَقدونَ بأَنَّهُما شيءٌ واحدٌ، مع اخْتلافِ الأَصْلين. والله أعلم.

وأمَّا مَذْهَبُ الأُخَيْضَر؛ فَقَد كانَ مذهبُ آلِ البيتِ في الفُروعِ، والعِباداتِ، وجَميعِ المعاملاتِ الشَّرعية.

وفي العَقيدةِ، موافِقينَ لأهْلِ السُّنةِ والجَماعةِ، بِخلافِ أَشْرافِ الحِجاز، وأَشْرافِ اليَمن والعِرَاقِ، وهذه تكادُ تكونُ مِيزةً خاصَّةً لهم، وقد نفَّذوا الأحكام الشَّرعية طيلةَ حُكمِهم[23] على المذْهبِ (كلمة غير واضحة) وكيفَ لا، وهُم أهْلُ بيتِ النُّبوَّةِ، ومَهابِط وحْي الله؟!

وأمَّا بني الحمَّاد، والعُرَيمِضِيّين؛ فقد وهِم من نسبَهم إلى ذِي اللُّؤَي العَبَادلة؛ وإنَّما هُم أُخَيْضريُّون ذاتًّا وصِفةً، من ذُرِّية الشَّريف محمَّد بن سُليمان بن عبدالرَّحمن بن النَّصْرِ بن أَحْمَد بن إسْماعِيل بن سُلَيْمَان بن إسْماعِيل بن يُوسُف بن الحمَّاد بن محمَّد بن عليّ بن حمَّاد بن عبدالله بن عبدالرَّحمن بن

---

21 الأُخَيْضَر: مكررة.

22 (ص: 13).

23 في الهامش: اسقطهم القَرَامِطَة (313 هـ).

حمَّاد بن يُوسُف بن حمَّاد بن يُوسُف الأَصْغر الأُخَيْضَر، ثُمَّ إلى أخرِ النَّسب الشَّريف.

وأمَّا بني البزّاز، وهُم غيرُ بني البزّاز الحُسَينِيِّين، ويُنسَبون إلى الشَّريفِ أَحْمَد بن محمَّد بن علي بن أَحْمَد بن قاسم بن البزّاز بن محمَّد بن محمَّد بن عبدالله بن إسْماعيل بن أُخَيْضَر بن يوسف بن القَاسِم بن القَاسِم الأكبر يُوسُف الأصغر الأُخَيْضَر، ثُمَّ إلى نِهايةِ النَّسَب.

السَّادةُ بنُو سُوير، بنَجْد، والشَّام، يُنْسبُون إلى الأَشْرافِ.

محمَّد بن إسْماعِيل بن يُوسُف بن عبدالله بن عبدالرَّحمن بن أَحْمَد بن سُليمان بن لؤي بن الشَّريف إسْماعِيل بن عبدالله بن بن الشَّريف عبدالرَّحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سُوير بن يَحْيَى بن محمَّد.

ويوجدُ من بُيوتِ الأَشْراف[24] الأُخَيْضَريين من يَنْتَسبُ إلى الأَشْراف: القَاسِمِ، وصَالح، والحَسَن، والحُسَين، وإسْماعِيل، وغيرِهم من الأُخَيْضَر الصَّغير.

وأمَّا الأَشْرافُ الذين من ذِي الفِقَار، ويُقالُ لهم: الفِقَاريُّون الحُمَيْدانيُّون، من حُمَيْدان الثَّاني، فهُم ثلاثةُ فُروعٍ: هُويديٍّ، وحُسَيني ناصريٍّ، وذِي وقَاري.

أمَّا آل العُلَيصِ، فهُم من ذُرِّية محمَّد الأُخَيْضَر الصَّغير بن يُوسُف صاحِبِ اليَمامَةِ، وهُو، محمَّد بن يُوسُف بن أبي جَعْفَر يُوسُف الأُخَيْضَر، الملقَّب فرقاني؛ لتَبَرُّئِهِ من النَّسَب الشَّريف في بغداد؛ بعد أهْوالٍ قاسَاها من الخَليفةِ العبَّاسي في عصْرِهم.

ومنهم: الأشرافُ الدَّنادنة، والواحد: دَنْداني، وشُهِروا بهذا اللَّقب؛ نِسْبَةً إلى الشَّريف سُليمان الملقَّب: سالمًا. فهو سُليمانُ بن إسْماعِيل بن أَحْمَد بن حُمَيْدان بن إبراهِيم، وقيل: أنه حُمَيْدان الثَّاني، وليسَ الأَوَّلُ صَاحِبَ اليَمامةِ، كَمَا بيَّنَّا تَوضِيحَ، وتبيينَ ذلكَ، في المِشَجَّرات.

ومن مُتقدِّمي الأَشْرافِ المذْكُورين المتأخِّرين: الشَّريف حَمُّودُ بن يُوسُف بن حَسَن الأُخَيْضَري، فهو جَدُّ الحَمامِيد، وبنُو المبارِكِ، والعَطَايِف.

فالأَشْرافُ المبارَكيون[25]، وهم عدل المباركيون، النمويون، والرَّاسيين والأَهادِلة، جدُّهُم: المبارَكُ بن حَمُّود.

والعَطَايِف: عَطِيفةُ بن حَمُّود، وبنُو حَمُّود، كانُوا أهْلَ شوكةٍ، وكَلِمةٍ نافِذةٍ، في القَرْنِ السَّادسِ، والسَّابعِ، والثَّامنِ، والتَّاسعِ، بين مدٍّ وجَزرٍ، تارةً يَغْلبون،

---

24 (ص: 14).

25 في الهامش: هم عدا المباركيون ......

وتارةً يُغلَبُون (كلمة غير واضحة)، وذلكَ قبلَ أنْ يَغْلِبَهم المِذاحِجَةُ، والعَصَافِرةُ، والجَبْرِيُّون، خِلالَ القُرونِ الأَخِيرةِ، مِنْ أوَّلِ الثَّامنِ إلى الحادِي عَشَر، وتبيَّن في ظُهورِ (كلمة غير واضحة)[26]

ومِنْهُم، أَيْ مِنْ بَنِي الأُخَيْضَر[27]:

بَنُو دَاوُد، وهُم غيرُ بني دَاوُد الحُسَينيين، وغيرُ بَنِي دَاوُد العَلَوِيِّين، مِنْ وَلَدِ محمَّد بن الحنفيَّة، وغيرُ بَني دَاوُد، مِنْ عَنْزَة من تَمِيم.

والأَشْرافُ بني دَاوُد الأُخَيْضَرين يَرجِعُ نَسبُهم إلى الجدِّ الجَامعِ، وهُو دَاوُد بن شُعيبِ بن سَلْمان بن محمَّد بن دَاوُد بن خُدَيْج بن عُرمة بن يُوسُف بن حُمَيد، وينتهي، إلى الشَّريف سُلَيْمان بن إِبْرَاهِيْم بن (كلمة غير واضحة) بن إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن إِسْماعِيل بن إِبْرَاهِيْم بن يُوسُف الأُخَيْضَر.

وأمَّا بنُو كَرْزَاد بن عليّ بن جَعْفَر بن أَحْمَد بن سُلَيْمان بن سُلَيْمان، ومِنْه إلى محمَّد الأُخَيْضَر الصَّغير.

ويوجدُ من بَني الأُخَيْضَر أكثرَ مِنْ فرعٍ، يُعرَفُ: بِبَني دَاوُد.

وأمَّا بنُو نِعْمَة، وبنو رَحْمَة، وبنُو الدُّكين، فسَيأْتِي بيانُ مُشجَّراتِهم بالتَّفصِيل، مع بيانِ فُروعِهم، وبنُو الفُرْقَاني، وغَيْرِهم.

وقد ذَكَرَ صَاحِبُ كتابِ الأُمِّ[28] جُملةً من أَخْبارِهم، وأَخبارِ مَنْ ذَابَ مِنهُم في الأَعْرابِ، وقالَ في ذَيْلِ كِتابِ الأمِّ، لحَفِيدِه: "إنَّ العَديدَ مِنْ أعْمدةِ أَنْسابِ بني الأُخَيْضَر؛ مُرْسَلَةٌ، وقرَّر جوازَ الإرِسالِ في النَّسب عِنْد الاقْتِضاء".

ثُمَّ ذَكَر أَمثلةً للإِرْسالِ، من أَنْسابِ الهاشِمِيِّين؛ المشْهورين في البِلادِ اليَمانِيِّين، والحِجَازِيِّين، والعِرَاقِيِّين، وبلادِ الشَّام:

---

26 آخر السَّطر مطموس.

27 (ص: 15).

28 وصاحبه: المِسَاوي بن إبراهيم الحُشَيبَرِيُّ، صاحبُ الأمِّ في الأنساب المجموعة، ولايزال الكتاب مخطوطًا وفق بحثنا واطِّلاعنا.

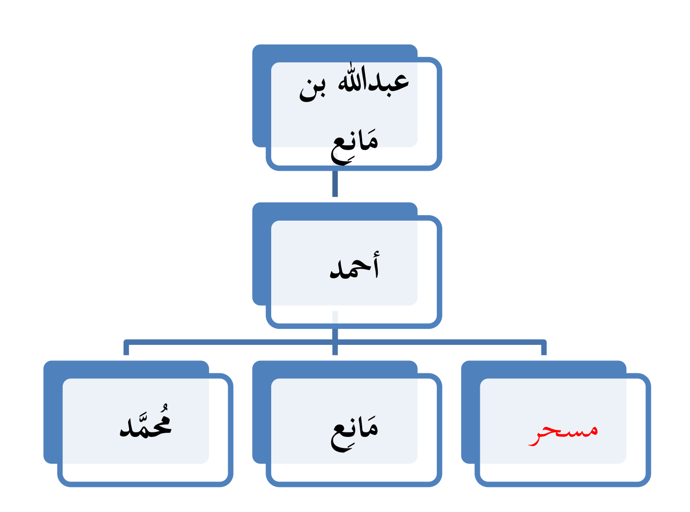
دَاوُد بن سَعِيْد – سَلْمَان – محمَّد بن دَاوُد – خُدَيْج – عُزْمَة – يُوسُف – حَمَد، وينتهي إلى الشَّريف سُلَيْمَان بن إبْرَاهِيْم بن (كلمة غير واضحة) بن إسْماعِيل بن أَحْمَد بن إسْماعِيل بن إبْرَاهِيْم بن يُوسُف الأُخَيْضَر.

ويَحْمِل هذا الاسْمَ: "بنُو دَاوُد"؛ أكثرَ من أربعةِ فُخُوذٍ، في بَنِي الأُخَيصر: من بني نِعْمَة، وبني الرَّحمة وغيرهم، وسيأتي بيان ذلك. واسمهم.

إليـــه: مشجَّرة الموانع[29].

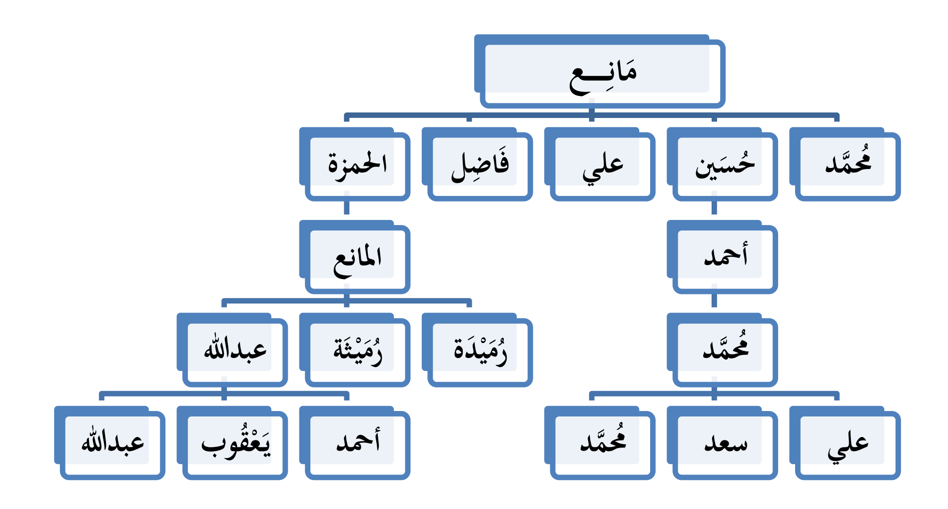
وهم غير الموَانِع في هِلاليَّة عُنيزة، فإنَّ هؤُلاء أُخَيضَريُّون، وأولئك حُسَينيون من ذُرِّيَّة الحُسَين الأَصْغَر، بالشُّهْرة.

الأميرُ إسْماعِيلُ الأُخَيْضَر، المعروفُ: بالأَمِيرِ الحِجَازِيّ، من ذُرِّيتِه: بنُو مانِع، وجمعه: مَوَانِع، جَدُّهُم، هو: مُحَمَّد بن عبْدالله بن مَانِع.



29 (ص: 16).

[مُشَجَّرُ مَانِعُ، أَبو عَبْدِالله]



[فَاضِلُ بن مانِع]، هذا هو جدُّ الأَشْرافِ، بنُو فَاضِل، والفَواضِل الأُخَيْضَريون.

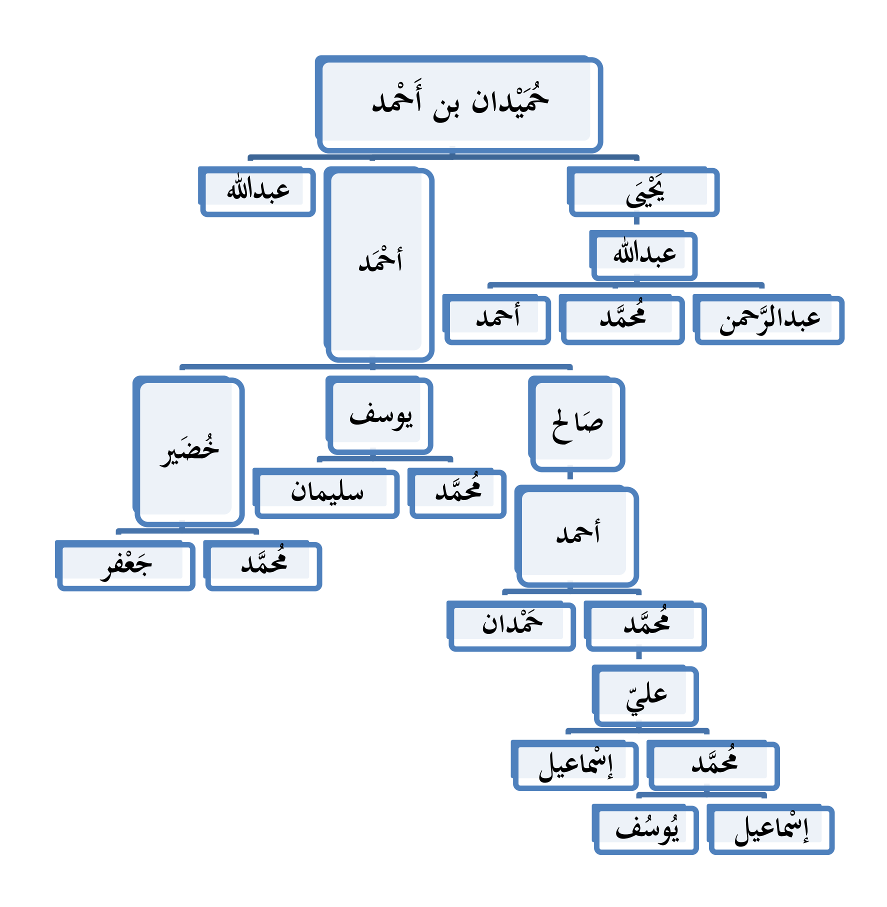
[عليٌّ، وسَعْدٌ، ومحمَّد]، أَعْقَابُهم في الحِلَّةِ، ولا أَعلمُ أحدًا في نَجْد.

[عبدُاللهِ بن عَبْدالله]، ويَنْتَهي نَسَبُه إلى الأَمِيْر إسْماعِيل بن يُوسُف بن محمَّد بن يُوسُف الأُخَيْضَر بن إبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن بن عبدالله المِحْض بن بالحَسَن المثنَّى بن الحَسَن السِّبط بن الإمامِ عليّ بن أَبِي طَالبٍ عليهِ السَّلام.

* قال مُصنِّفُ هذا وجامعُه، عَفَى الله عنه: بعضُ المتَهافِتين يَظُنُّ أنَّ ما يَعْلمُه؛ هُو كُلُّ العِلمِ، ونهايتُه، فإذَا سمِعَ بنَسبٍ، أو عِلْمٍ، أو عَلَمٍ، أو خَبَرٍ يُناقِضُ ما استقرَّ في قَلبِه بادَر إلى إنْكارِه، والتَّشنيعِ على قائِلِه دونَ تفهُّمٍ، أو تعرُّفٍ، ونَظرٍ، وليسَ له من دَليلٍ، أو بُرهانٍ إلَّا إنكارُه، وعدمُ عِلْمِه، فيقعُ في أعْراضِ المسلِمين دونَ حقٍّ له وهكَذا شأنُ الجَهَلة، المتهافِتين، في كُلِّ زمانٍ، ومكانٍ. والله أعلم. ا هـ.

ومن الأَشْراف المنْتسِبينَ[30] إلى بني الأُخَيْضَر، إلى الشَّريف يُوسُف الأُخَيْضَر الأَكْبر، ومن ولدِه إِسْماعِيل، بنُو حُمَيْدان، غير حُمَيْدان الأَمِيْر بن إِسْماعِيل بن يُوسُف الأُخَيْضَر الأَصْغَر؛ وبنو صالح، الذين في الحِجازِ بالشِّعب، من غَامِد، وفي اليَمنِ، بجَبلِ تَيْس، حكَاهُ الأَسْحر في أَخْبار ابن الأُخَيْضَر، وهذا ما ساقَه من نَسَبٍ، وشَجَرةٍ لهُم، وفي الأُمّ مثلُه:

حُمَيْدان بن أَحْمَد، ثُمَّ إلى آخِرِ النَّسب، أي: إلى إِسْماعِيل بن يُوسُف الأَكْبر بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن.



أَسْلافُ الأَشْراف بنُو حُيمدان الأُخَيْضَريين في البُلدانِ المشارِ إليْها.

انتهى ماذَكَره الأشيجر، وصَاحبُ كتابِ الأُمّ.

30 (ص: 17).

أمَّا بنو إِبْرَاهِيْم ، وهم غير بني إبراهيم، وغير المحْسِن الجَعَافِرَة في يُنْبع، والسَّاحل؛ جدُّهم هو إِسْماعِيل بن يُوسُف بن إِسْماعِيل بن محمَّد بن عبدالله بن القَاسِم بن محمَّد بن القاسم، وينتهي النَّسب إلى الأَمِيْر حُمَيْدان لقبًا. واسمه: الأَمِيْر أَحْمَد بن إِسْماعِيل الأَمِيْر الحِجازيُّ بن يُوسُف الأُخَيْضَر الصَّغير بن محمَّد بن يُوسُف الأُخَيْضَر الأكبر بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن بن عبدالله المحْض بن الحَسَن المثنى بن الحَسَن السِّبط بن الإمام، الوصي، أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب عليه السَّلام.

وبنو إِبْرَاهِيْم في نَجْد، والدَّيلم، وفي الأَحْسَاء ، وقد ذابوا في غيرهم.

كذلك بنو المحُسِّين -بتشْديدِ السِّين المهملةِ-، وهُم غيرُ بني المحُسين الذين لاحظَّ لهم في النَّسبِ الشَّريف. والعامَّة يشقُّ عليهم التَّفريق بين الأسرتين: الهاشمية، والأخرى الصَّلبة، والله أعلم. ولا حَول ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العَظِيم.

ومن بني الأُخَيْضَر[31]: سُلَيْمَان بن سَالم بن إِسْماعِيل بن أَحْمَد حُمَيْدان الأمير.

وإِبْرَاهِيْم بن محمَّد الأُخَيْضَر، وله أولادٌ، وعَقِب، وقد أَنْكَرهُم الأَشْرافُ بنو الأُخَيْضَر؛ ظلمًا.

ومنهُم: أبو عبدالله محمَّد بن الأَمِيْر محمَّد الصَّغير الأُخَيْضَر.

ومن ذُرِّيتِه أيضًا: يُوسُف بن محمَّد، وأبو يُوسُف رَحْمة.

ولرَحْمة: أَحْمَد، وعقبُه في اليَمامة، وخُراسَان.

وهذا مُشَجَّر بني زامل، وبني زُويمِل بالتَّصغير الأُخَيْضَريين:

الأَمِيْر الحُسَين بن زُويمِل بن الحُسَين – إِبْرَاهِيْم – عليّ – الطَّاهِر – عبدالله بن زيد بن محمَّد بن بَرَّاك بن مُوْسَى بن عليّ بن عبدالله – بن زَيْد بن طَالِب بن حَمُّود بن إِبْرَاهِيْم بن الحُسَين، وقيل: الحَسَن بن إِسْماعِيل بن سُلَيْمَان بن محمَّد، ثم إلى آخر النَّسب الشَّريف.

31 (ص: 18).

ولمحمَّد هذا أيضًا: عبدالله وأَحْمَد، لهما عَقِبٌ، ذكرَه صاحبُ الأمِّ، في الأَنْسَاب، رحمهُ الله.

أمَّا عبدالله بن إسْماعِيل فله: إبْرَاهِيْم عنينان. ولدغيثان، وقيل: شيبان: أَحْمَد، أبو جَعْفَر بن إسْماعِيل، وعبدالله العروجا.

ومن ذُرِّيَّة الأَمِيْر حُمَيْدان: بنُو المِقْلَد، وبنو كَرْزاب، وبنُو أبي الفُتُوح، وبنُو المِخْتار، وبنُو عِبْرِيَّة، وبنُو عِيْسى.

ولإسْماعِيل ثلاثةَ عشَر ولدًا، كلُّهم أَعْقَبوا.

له غيرُ هؤلاءِ بما عدَدُه (28) ولدًا ذكرًا، كلُّهم أَعْقبوا، إلَّا أنَّهم ذابُو في الأَعْراب، بل صَارُوا أعرابًا لا يَحفظُون أَنْسابَهم.

وأَمَّا قولُ النَّسَّابين، كصاحبِ الجَمْهرة: "أنَّ له من الولد إسماعيل والحسن وصالح ومحمد[32]، وحصَروا العَقِبَ فيهم، فليس في قولِهم ما يُفيدُ الحَصْر"؛ فهذا قولٌ غير دقيقٍ؛ يناقِضُه ما جاءَ في عُمدة الطَّالب[33]: أنَّ عَقِبه من: إسْماعِيل، والحَسَن، ومحمَّد، واستثنى صالحًا، فذلك أيضًا مجازفة؛ فأنَّ عَقِب الأَمِيْر محمَّد يملأُ بلادَ نَجْدٍ والحِجاز.

ومنهُم: في اليَمن، وعُمان، وبلاد العَجم، فإنَّ لصَالح عقبٌ كثيرٌ، ومن أولادِه: بنُو إبراهيم، وبنو دَاوُد، وغيرهم، والأصَحُّ: أنَّهم لم يَنْقرضُوا.

وكذا محمَّد بن يُوسُف الثَّاني بن محمَّد الصَّغير الأُخَيْضَر، الملقَّب: بزُغَيْب، أبو عبدالله، له عقبٌ وافرٌ، ومنَتِثرٌ، بنَجْد، مُنتشرين. ومن أولادِه: عبدًا، وجَعْفَرا.

وكذا الحَسَن بن يُوسُف، المعْروفِ بأبي محمَّد.

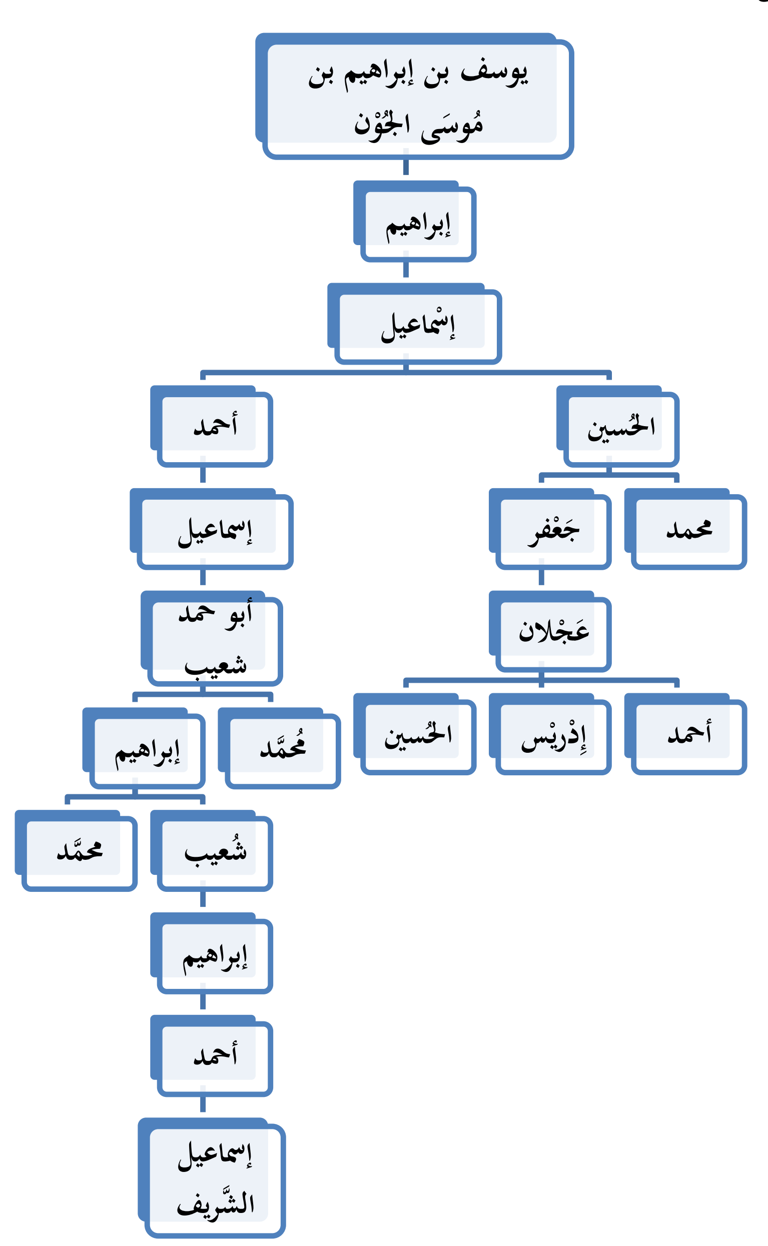
محمَّد: الأَمِيْرُ المقتولُ في 1319 المتوفي للإمارة، عقب وفاة رَحْمة، فقد أَعْقَب من الحَسَن بن محمَّد، قاله وقدَّره بعضَهُم، والله أعلم.

---

32 أبو محمَّد علي بن أَحْمَد بن سعيد بن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب (46/1، 47).

33 هو كتاب عمدة الطَّالب في أنساب أبي طالب، لأحمد بن علي بن الحُسَين بن علي بن مهنا بن عتبه الاصغر الدَاوُدي الحَسَني.

بنو شُعيب في نَجْد[34]/، أمَّا في اليَمنِ، محتفظونَ بأنسابِهم، إلى بني الأُخَيْضَرَ إلى عام (133) في تُهامةَ، دَخلَ بعضُهم، وهُم غير بني شُعيب الحُسَينيين:



[إسماعيل الشَّريف]، كان عالمِا كبيرًا، وفقيهًا مُتَضلِّعًا في العُلومِ الشَّرعية، في القَرنْ بداية الثَّامن، أو نهاية السَّابع من هِجْرة المصطفى عليه السَّلام.

34 (ص: 19).

* وقد تفرَّع من بني جَعْفَر الأُخَيْضَريون، من عَجْلان بن جَعْفَر؛ الأدارسة، وهُم غيرُ الأدارسةِ الآخَرون، في البُيوتاتِ الهَاشميَّة.

* اعلم أنَّ بني شُعيب، هم غُير بني شُعيب الأَهَادلة، والنِّسبة إليهم: الشُّعيبي الشَّريف، يوجَدُون: في بني شُعيب، من أعْمالِ المهْجم، وجِبالِها، قالَه: الأشجر، وصاحُب الأُمّ.

* عبدالله بن يُوسُف الأُخَيْضَر، الحَسَن بن يُوسُف الأُخَيْضَر، ذريتهما في دُمياط، من أرض الكِنانة، والجيل، والدَّيلم.

مُشَجَّر الأشراف، أهل المُفَيْجَر الحُسَينيين[35].

وليس بني حُسَين، فإن هؤلاء أخيضريون، وأولئك حُسَينيون، وإن كان مسْكنَهم ببلدة المفَيْجَر.

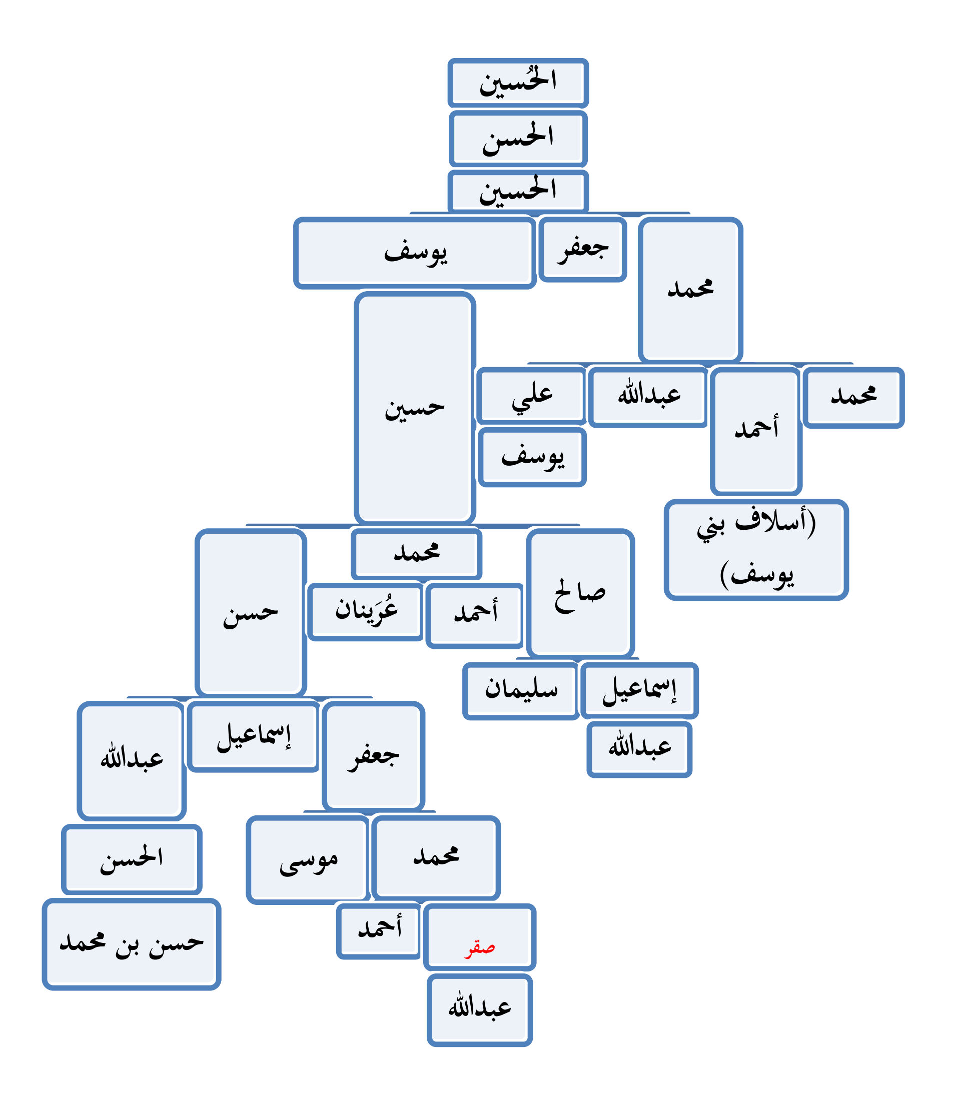
وهؤلاء الأُخَيْضَريون، أهلُ جاهٍ، ونُفوذٍ، وسُلطان، في بلدِهم، وأهلُ كرمٍ خارقٍ، مزبورٍ في الأسفارِ، مذكُور.

والحَسَنيون: هم أعقاب الشَّريف الحَسَن بن سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أبي اللَّيث الحَمْزَة بن الخُدَيْج بن نجَاد بن عليّ بن أَحْمَد بن إِسْماعِيل بن يُوسُف بن محمَّد بن يُوسُف بن عليّ بن الأَمِيْر أَحْمَد حُمَيْدان بن الأَمِيْر إِسْماعِيل الأوَّل الحِجَازيّ بن أميرِ اليَمامة يُوسُف الأُخَيْضَر بن محمَّد بن يُوسُف الأُخَيْضَر، أمير اليَمامة بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن بن عبدالله المحْض بن الحَسَن المثنى بن الحَسَن السِّبط بن أمير المؤمنين الإمامِ عليّ بن أبي طالبٍ عليه السَّلام والرُّضوان. ا هـ.

كما وجدتُه في الأمّ في الأَنْسَاب، والله أعلم.

وأشار ابن الأشخر أنَّه يوجد أيضًا في المفيجرِ، أشرافٌ أُخيضريُّون يُنسَبون إلى بني الأُخَيْضَر، وساقَ لهم نسبًا، كما قرأَه:

35 (ص: 20).



[حَسَن بن محمَّد بن الحَسَن]، ثُمَّ ينتهي النَّسب إلى الأَمِيْر إِسْماعِيل الأَمِيْر الحجازي، ثُمَّ إلى يُوسُف الأُخَيْضَر بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن عليه السَّلام والرِّضوان.

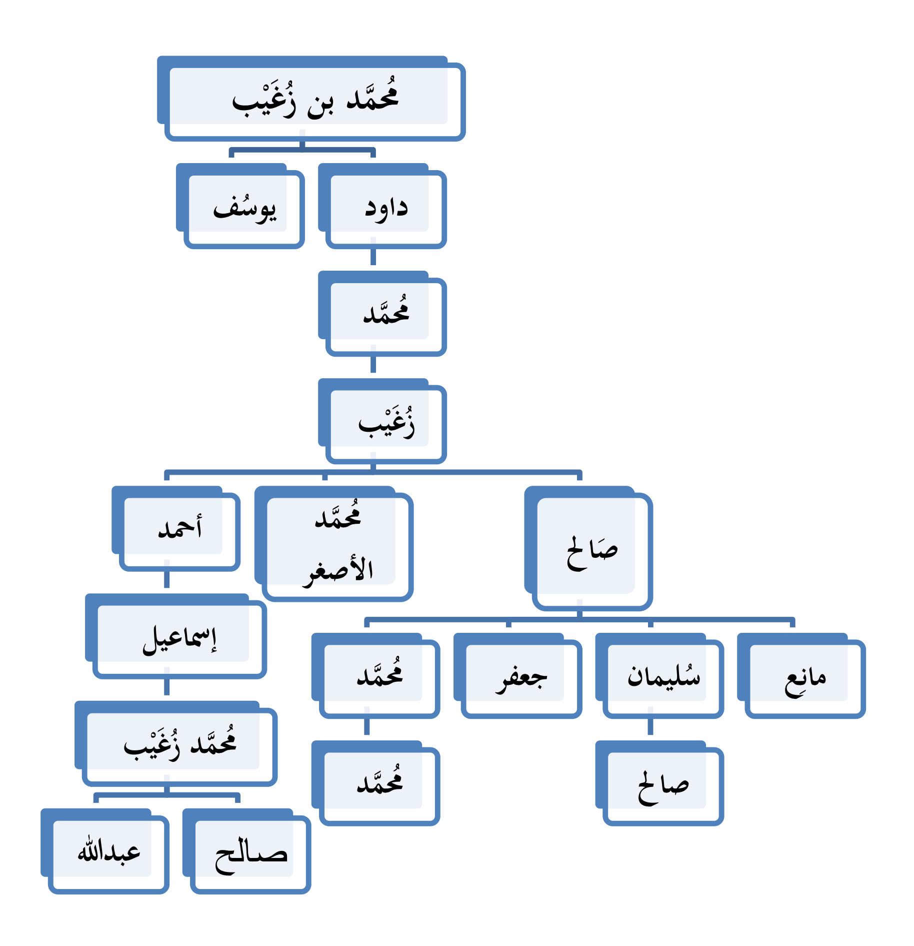
اعلم أن الشَّريف الحَسَن بن سُلَيمان، هو سَلفُ أهل المِفيجر، وللجمْع بين قولِ صاحِب الأُمِّ، وابن الأشخر؛ أنَّ الجميعَ يُنسَب لبني الأُخَيْضَر، ولإِسْماعِيل الأمير، وإنهما من فَرعين:

فبنو نجاد، من ذُرِّيَّة الأَمِيْر حُمَيْدان بن إِسْماعِيل. وهؤلاءِ من أَخيهِ، من بني عُمومَتِهم. ويُحتَملُ أنَّ عليَّ بن أَحْمَد بن إِسْماعِيل؛ هو أخُ محمَّد المذكور. والله أعلم.

ومسائل الأَشْراف الأُخَيْضَريين مُتشابكةٌ؛ لعدمِ اعتنائِهم بالتَّدوينِ في العُصورِ المتأخِّرة، وعدم اهتمامِهم بضبْطِ أنسابهم. والله أعلم.

أمَّا الأَشْراف بنُو الزُغَيْب[36]:

وهؤلاء غير الأَشْراف الزُّغْبِيّين الحُسَينيّين، من ذُرِّيَّة الحُسَين الأَصْغَر ، في المدينة، وعنيزة، وهِلال تُهامة من أَعلم القَصيم، والرَّس، والأسياح:

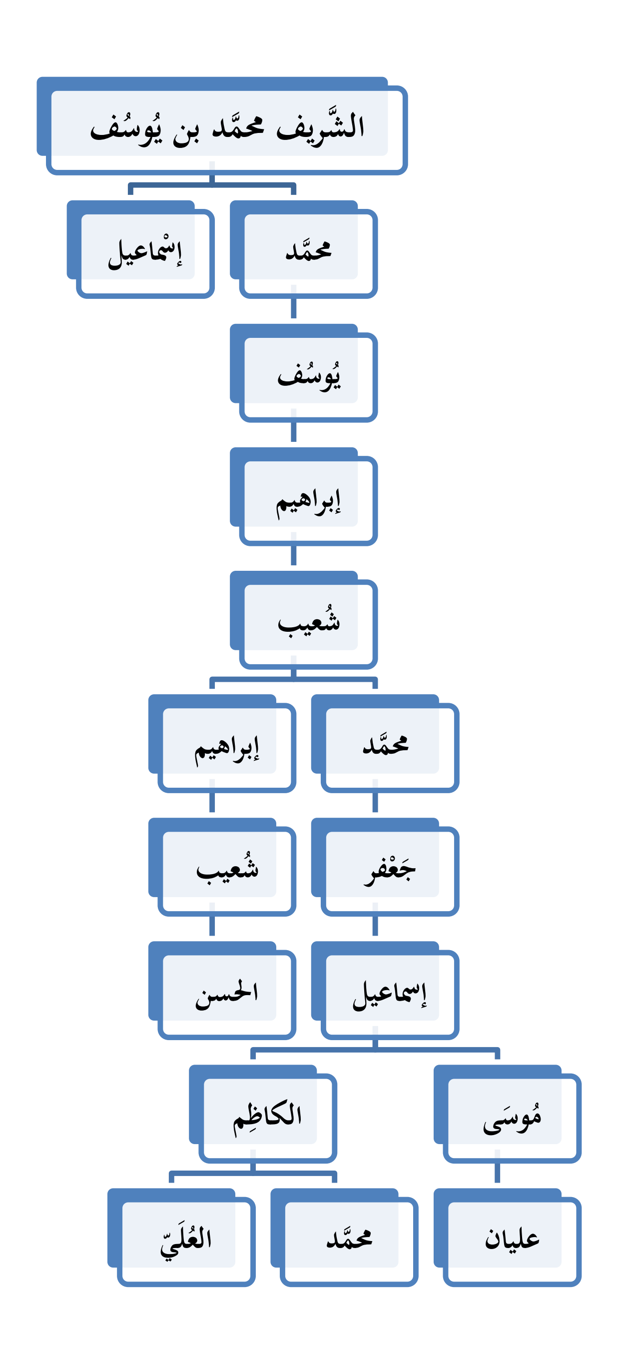


وينتهي النَّسبُ –[أي: نسَبُ عبدالله بن محمَّد زُغَيْب]– إلى محمَّد بن يُوسُف الأُخَيْضَر بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى الجُوْن.

36 (ص: 21).

الأَمِيْر أَحْمَد حُمَيْدان، من ذُرِّيَّة الأَشْراف بني يُوسُف. وهم: بنُو الأَلف بالشَّام، ولم يبقَ منهم في نَجْد – في علمي –، إلَّا أن يكون ذابَ في البادية، أو غابتْ أخبارُه، وهُم يَنْتسبون إلى الشَّريف يُوسُف الحَسَني.

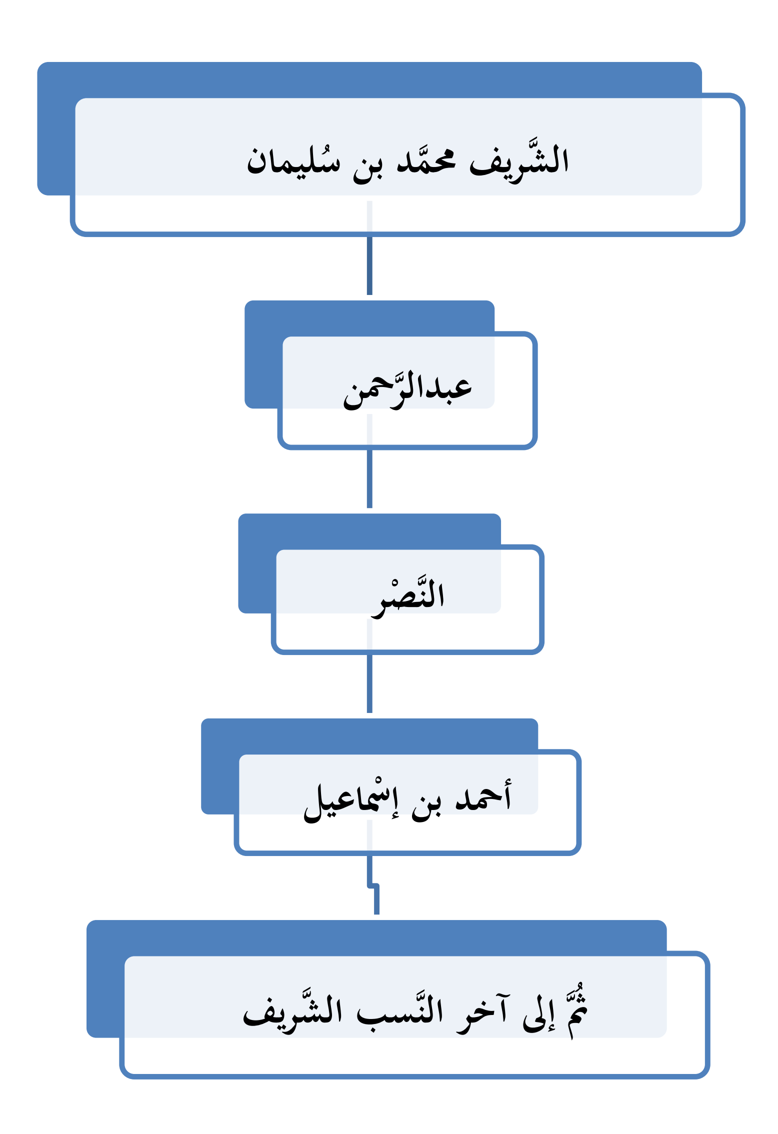
وهذا عمودُ نسبِهم، ذكره ابن الأشخري، قال:



[الحَسَن بن شُعيب بن إبراهيم]، وينتهي نسبُه: إلى الأَمِيْر أَحْمَد حُمَيْدان.

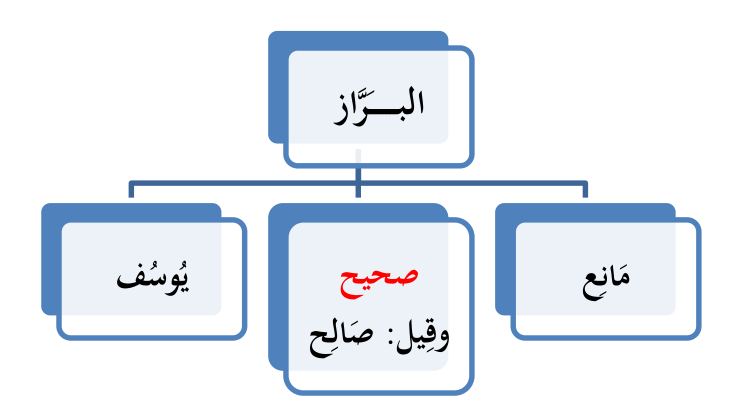
قال في الأمّ ما مفاده: ومنهم، أي: بني الأُخَيْضَر: بنو زيد بن صالح بن يُوسُف. ولزيد ولد، اسمه: عيسى بن زيد. قيل: إن ذريتِه دخلوا في حربٍ، أي: حربوا، أي: صاهَرُوهُم، وانتسبوا إليها بالحلف، وصاروا المتأخِّرون لايَعرفون انتسابَهم، وهو أمرٌ وقعَ فيه، أكثر النَّاس في هذا الزَّمان. والله أعلم.

مُشَجَّر بني الحمَّاد[37] أهالي العُريمضي، والفروعُ المَنْسوبةُ لهم من بني الأُخَيْضَر:



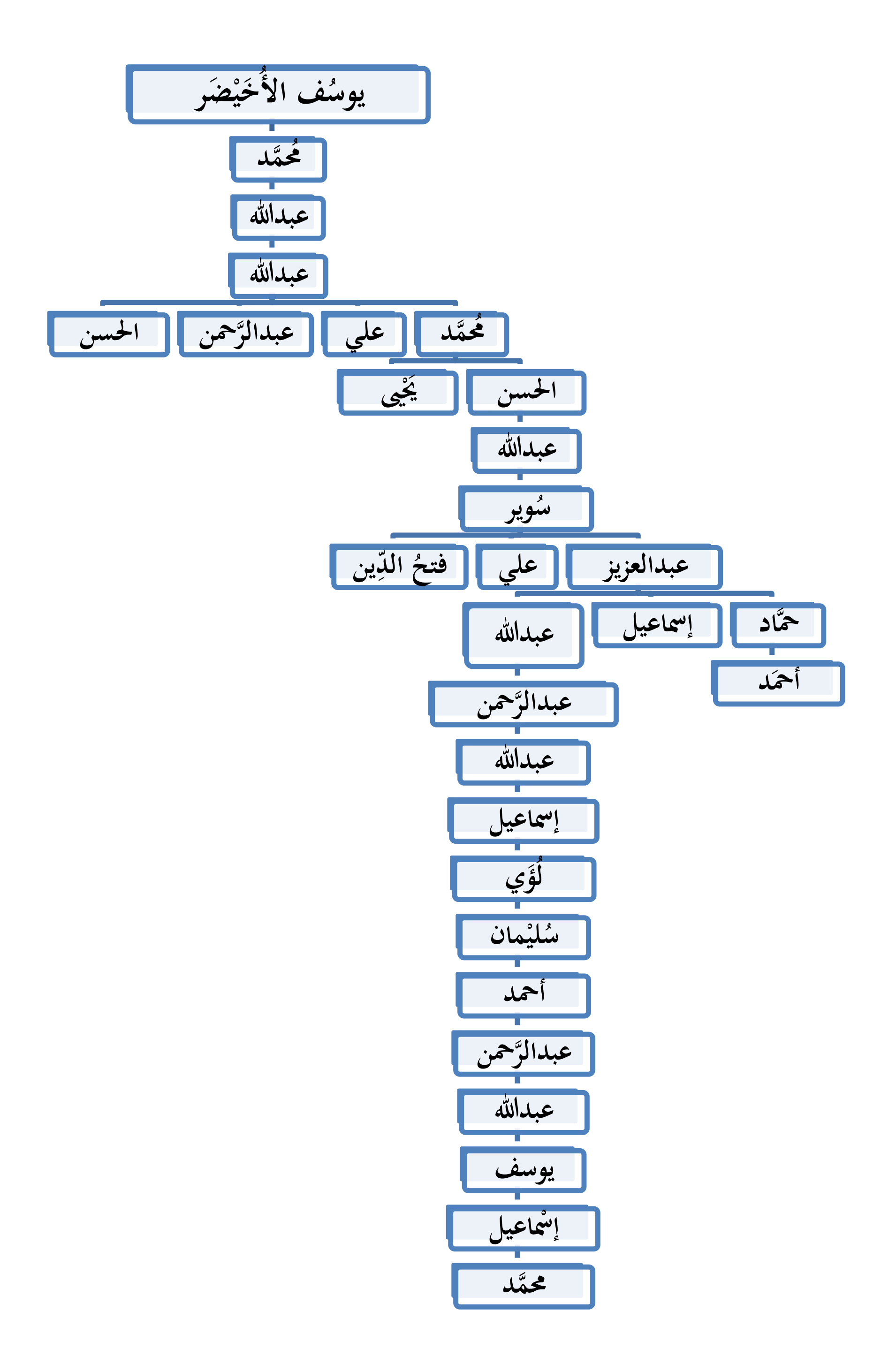
37 (ص: 22).

إليـــــــــه: يُوسُف الأَصْغَر ___ القَاسِم ___ القَاسِم ___ يُوسُف___ أخيضر، وقيل: اسمُه يُوسُف أيضًا___ إِسْمَاعِيل ___ عبدُالله ___محمَّد ___ محمَّد ___ البرَّاز ___ القَاسِم ___ أَحْمَد ___ علي ___ محمَّد ___ أَحْمَد ___ البرَّاز.



وهؤلاء، غيرُ الأَشْراف بنو البرّاز، والموَانِع الحُسَينيِّين، والموَانِع أيضًا الأُخَيْضَريين.

إليـــــه: السُّويريُّون الأُخَيْضَريون، غير السُّويريين الآخرين.



[علي، عبدالرَّحمن، والحَسَن أبناء عبدالله بن عبدالله]، كلُّهم أَعْقبُوا، وقد ذكرَ في الأُمِّ مثلَ هذا.

وذكر ابن طباطبا[38] أنَّ لرَحمة بن محمَّد الأُخَيْضَر ولد اسمه: أَحْمَد بن رَحْمة بن محمَّد بن محمَّد، وأن له أولاد في اليَمامة، ومنهم في خُراسَان.

كما ذكر أنَّ إِبْرَاهِيْم بن يُوسُف بن أَحْمَد بن يُوسُف.

وذكرَ أنَّ حَنْظلةَ بن إِبْرَاهِيْم بن يَحْيَى السُّويقي[39] بن عبدالله بن مُوْسَى الجُوْن: له ذُرِّيَّةٌ، وعقب؛ بنَجْدٍ، أي باليَمامة.

ومن سُلَيْمَان بن إبراهيم: إبراهيم، ويَحْيَى أبناء صَالح بن مُوْسَى بن الحُسَين بن سُلَيْمَان بن إِبْرَاهِيْم بني يَحْيَى السُّويقي.

وللأميرِ أبي عبدالله الأُخَيْضَر، الأَصْغَر؛ ثمانيةً وعِشْرين ولدًا، ومنهم: محمَّد، وإبراهيم، ويُوسُف، وعبدالله.

والقولُ: أنَّ المعّقبينَ مِنْهم ثلاثةٌ: قولٌ ضعيفٌ.

ومنهم: بنو ذِي الفِقار، وبنُو شرف الدِّين الفِقار، المقبور بالكاظِميَّة، سنة (685هـ) وبنُو المرتَضى، أبو النَّجيب، وبنُو الصَّمصام، وبنُو نِعْمَة الله بن محمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيْم بن محمَّد، الأُخَيْضَر، الصَّغير، من أَعْيانِ القَرن الخَامِس.

ومنهم: بنُو الدُّكَين، ولهُم عقِبٌ وافرٌ.

ومنهم: بنُو جوهَر عبدالله بن محمَّد بن صَالح.

وبنُو الضَّحَّاك، وهو الأَمير. فكيف يأتي من يزْعُم بانقراضِ بني الأُخَيْضَر، وهم فرعٌ وافر؟!.

إلا أنَّ القول المطابق للواقع، والحال: أنَّ بني الأُخَيْضَر لم ينقرضوا، وإنَّما انقطعتْ أخبارُهم، عن النَّسَّابين، والأَخْباريين، وذَابُوا في الأَعرابِ؛ فصار الأمر يؤيد قول القَائِلِ: بالانْقراضِ، والحالُ بخلافِ ذلك؛ إذْ أنَّ النَّسَّابين

38 (ص: 23).

هو: إِسْماعِيل إبراهيم بن ناصر ابن طَباطِبا من أعْلامِ أَواخِر القَرْن الخَامِس، وكتابه: مُنتقلة الطَّالبية مطبوع في النَّجف.

39 راجع الشَّجرة المباركة في أنساب الطَّالبيين للرَّازي (ص 4) ذكر فيها آل السُّويقي بالتَّفصيل.

غالبًا لا يَزْبِرُون الأَخْبارَ، وأَنْساب المشهورِ من النَّاس، ومن يَصلهُم علْمُه وخَبَرُه.

أمَّا من لم يَصِلْهم علمُه وخَبره، فلا يَرْقُمون، ولا يَسْطرون أخبارَه؛ للأسبابِ الآنفةِ الذِّكر، فافْهَم تُرشَد، يومَ لا أَنْسابَ بينَهم يومَئذٍ، ولا يتَساءَلون.

سُبحانَ ربِّك وبحمْدِه. سُبْحانَ اللهِ العَظِيم، وصلَّى الله وسلَّم وبارك على محمَّد وآله الطَّيِّبين الطَّاهرين.

قال الفَقيرُ إلى الله تعالى[40] عبدُالله بن صَلاحِ بن عبدالله الهَرويِّ، من هِجْرةِ الذَّارع، بجبل الشَّريف، عَفا الله عنهُم:

إنَّ مُصنِّف المنِير، وكتابُ: رياضة النُّفوسِ الموقنةِ في التَّزكيةِ؛ هو: المولى العلَّامةُ حَسَن شَيبان بن محمَّد بن عليِّ بن محمَّد بن علي يَحْيَى، الأُخَيْضَر، المشهورِ: بذِي الاسْمين، قُبيل (كلمة غير واضحة) (1017هـ)، وإنَّ حفيدَ المولى حَسَن شَيْبان، -وشَيْبان: لقَبٌ غَلبَ الاسْم، وهو أَحْمَد-؛ والمنْتَهِي نَسَبُه إلى الإمام المطهَّر بن الإمامِ شَرفِ الدِّين.

وقد أنبأنا السَّيِّد محمَّد بن العبَّاس بن يَحْيَى الهَدوي، نقلًا عن السَّيِّد الفَقِيه عبدالله بن يَحْيَى الهَدوي، أنَّ المولى حَسَن شَيبان، كانَ من العُلماء المحقِّقين العَاملين، وأنَّه تلقَّى العِلم على أَيْدي المشَايخ، والعُلماء في الظُّفَير، وتَلا، وصنَّف، والشَّرف، وخَبور.

وإنَّ من مشَايخِه: العلَّامة محمَّدُ بن إِسْماعِيل الجُحَافي، وعليُّ بن عبدِالله صَلاح، والسَّيِّد أَحْمَد بن إِسْماعِيل، والسَّيِّد محمَّد بن الحُسَين الحَمْزي الكَوكباني، والمولى يُوسُف بن المتوكِّل، والعلَّامةُ الحُسَين بن عبدالقَادر، والفقِيه لُطفُ الله بن مَهْدي بن الغِياث الظُّفيري، وعليُّ بن حُسَين حجاف، والسَّيِّد العلَّامة علي بن محمَّد بن علي بن يَحْيَى بن المؤَيَّد، وغيرُهم.

---

40 (ص: 24).

وآيةً كانَ، عالِمًا كبيرًا، ومحقِّقًا جليلًا، فاضلًا، من أكابِرِ عُلماء آل البيتِ، في جِهتِنا، اسْتوطَن (كلمة غير واضحة) واشْتهرَ بالفَضلِ، والكرمِ، والعلمِ، والحِلم، وبالشَّجاعة في قولِ الحقِّ، والكمالِ، وأنَّه كان من المناصرين للعلَّامة إِبْرَاهِيْم المدوميّ، المشهورِ: بالمحطوري، الدَّاعي في[41] ببلاد المغَارب، وقد حدَثتْ بسببِه؛ أحداثٌ جسامٌ، وأمورٌ عظامٌ، وذهبتْ فيها آلافُ النُّفوسِ، بين جيوش الإمامِ، صاحبُ المواهبِ، وجيوشِ المدومي، وبعد مقتلِ المدومي؛ هاجر المولى حَسَن شيبان إلى بلد الله الحرام، مجاورًا، وهناك كانتْ وفاتُه.

ولعلَّ وفاتَه كانتْ في أربعةٍ وثلاثين ومئةٍ وألفٍ، على القولِ الصَّحيح الأرْجَح، وبقيَتْ ذرّيته في البلد الحرامِ، ومنها هاجروا إلى نَجْد[و][42] ثادق، ورابغ، والأفلاج، والله أعلم بحقيقةِ الحال، بعد الانتِقال.

وصلَّى اللهُ وسلَّم على محمَّد وآله الطَّيِّبين الطَّاهرين.

---

41 هكذا في الأصل، ولم أعرف معناها.

42 الواو ليست في الأصل، واقتضاها السِّياق.